ديناميكية الحركة للكتلة النحتية

The dynamics of movement of the sculptural mass

إعداد

ا.م.د/ محمود محمد محمد فرج

أستاذ النحت الساعد بقسم التعبير المجسم

و قائم بعمل وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب

كلية التربية الفية – جامعة المنيا

.

٢٠٢٤ م

مقدمة

تعتبر الحركة من أهم العناصر المؤثرة في العمل الفني، كما تنوعت الاتجاهات الفنية التي وظف بها الفنان عنصر الحركة تبعاً لاختلاف أسلوبه ودوافعه.

وتنقسم الحركة في الفن التشكيلي إلى حركة فعلية وحركة تقديرية وحركة إيهاميه، وسوف يهتم هذا البحث بالحركة التقديرية والتي من خلالها يستطيع أن يعبر عن ايحاءات ومضامين تعبيرية مختلفة تكتسب قيمتها الجمالية من خلال الانتقال عبر الخطوط والسطوح المتباينة في العمل النحتي، وكما يقول بول كلي "نحن نسعى لتسيد الحركة داخل العمل الفني، ولسنا بصدد خلق كائنات متحركة، بل على العكس ستبقى أعمالنا ثابتة في مكانها، ولكننا سنجعلها في هذا السكون مليئة بالحركة"(كلي،٣٥٩،٢٠٠٣).

فالحركة التقديرية في فن النحت عبارة عن علاقات بين الخطوط والمساحات يتم وضعها في تنظيم مدروس مترابط، فيوهم الناظر بالحركة التقديرية الديناميكية، ويرتبط هذا بالنظريات العلمية الخاصة بالإدراك البصري، كما أنه يرجع إلى الاختلاف لرؤية كل فنان لقيمة الفراغ وطريقة تحقيق الوحدة وأساليب التعبير عن الزمن والمضمون الذي أراد الفنان أن يعبر عنه في أعماله.

فالحركة التقديرية غير واقعية، تتمثل في الحركة التي يدركها المشاهد للعمل الفني رغم أن الشكل في ظاهره استاتيكي Static ولكنه في الحقيقة ديناميكي dynamic، ويتم ذلك عن طريق أن عين المشاهد تتحرك عبر السطوح وفقاً للمسارات التي حددها لها العمل الفني، الذي هو نفسه نتاج للحركة فتكون الأشكال ثابتة والمدرك الفعلي لها يبدو متحركاً، وترى العين العمل الفني بناء على ترتيب مرحلي، وفي الحالات جميعها ستجبر الأعمال الديناميكية العين على بذل مجهود أعمق لرؤية سطح العمل الفني وتأمله(حبيب،٢٠٠٤،٢)، وكأن هناك حركة تدرك من خلال عناصر العمل بما يتضمنه من قيم خطية وملمسيه ولونية؛ تثير الإحساس بحركة ناتجة من نظم التكرار والتراكب والتماثل والترديد والتدرج والايقاع لتحقيق الحركة التقديرية في العمل الفني.

فهي حركة ناشئة لعلاقات من الشكل والفراغ التمثيلي، ومن خلال الإيقاعات السريعة للأشكال في الفراغ والتي توحي بالحركة دون أن تتحرك فعليا أو تكون قابلة للحركة من خلال تحليل وتبسيط وتجريد الأشكال والعلاقات لتحقيق آثار وجدانية ونفسية وإدراكية (فراج، ٢٠١٤، ٣٧).

فهناك علاقة تجمع بين ظاهرة الحركة التقديرية والإيقاع الشكلي، حيث يمكن للحركة التقديرية إحداث تباينات متنوعة من الإيقاع في العمل النحتي، وهناك ربط دائم بين الحركة والايقاع؛ حيث يقال أنه لا ايقاع بدون حركة ولا حركة بدون ايقاع، والإيقاع مرتبط بالأعمال الفنية من خلال تنظيم العلاقة بين الأشكال والفراغات بشكل يؤدي إلى اظهار الحركة التقديرية ويتأثر بكافة العناصر مثل خصائص ونسب الأشكال واماكنها وأوضاعها في التكوين؛ فالتكوين هو ترتيب مفردات وعناصر وكتل وسطوح الشكل لكي يكون معبراً عن الرؤية البصرية الخاصة بالفنان.

فالأبعاد المكانية تكتسب قيمة زمانية حين تعمل بعض السطوح والكتل على جذب العين مدة أطول من بعضها البعض فتظهر بذلك فترات راحة وسكون تتخلل هذه الحركة، وهذا ما يجعلنا نشعر بالحركة التقديرية من خلال النقلات والوقفات بين عناصر العمل.

الحركة التقديرية والحركة الإيهامية:

هناك خلط كبير بين الحركة التقديرية والحركة الإيهامية، بل أن كثير من الكتاب والباحثين اعتبروها نوع واحد من الحركة ولكن يرى الباحث أن هناك فرق بينهما، فالحركة الإيهامية هي حركة خداعية ادراكية للعين، تنشأ من حيل الخداع البصري وهو ما يعرف بمصطلح Op Art، ولقد اهتم فنانو هذا الاتجاه بنظريات الإدراك وفسيولوجيا الرؤيا والمعادلات الرياضية الهندسية لإحداث الحركة الإيهامية، وأياً كانت ثقافة وذوق المتلقي فإنه يدرك بأن هذه الحركة وهمية وأن الأشكال التي تتحرك أمامه هي في الحقيقة ثابتة.

أما الحركة التقديرية بالرغم من ثباتها في المجال البصري؛ إلا أنها في الجانب العقلي تقدر أنها حركة، وذلك حسب ثقافة وذوق المتلقي، فكلما كان المتلقي ذو ثقافة عالية بالفنون كلما قدر حركة العناصر التشكيلية التي أمامه واتجاهاتها، على عكس الحركة الإيهامية التي

تؤثر بسرعة على شبكية العين للمتلقي أياً كانت ثقافته، كما أنه في الحركة التقديرية يحاول المتلقي أن يربط بين هذه العناصر من خلال اتجاهاتها وألوانها ومساراتها.

والحركة التقديرية قابلة للزيادة والنقصان فكلما نقص التفتيت والاختزال كلما كانت الحركة بطيئة ويطلق عليها حركة تقديرية بطيئة كما هو الحال في المدرسة الانطباعية Impressionist والوحشية Fauvism ، وكلما زاد الاختزال والتجريد كلما زادت الحركة وديناميكية العمل الفني كما في المدرسة التكعيبية Cubism والمستقبلية Futurism والتجريدية Abstract، حيث يسعى الجانب العقلي إلى دمج الخطوط والمساحات المجردة ويدرك اتجاهاتها ليستطيع أن يقدر حركة عناصرها.

ويحاول الباحث في هذا البحث انتاج أعمال نحتية تتسم بديناميكية عناصرها وإيحائها بالحركة، وقد اتخذ الباحث عنصر السمكة كمنطلق لأعماله.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في التساؤل التالي:

- كيف يمكن تحقيق الإحساس بالحركة الديناميكية للكتلة من خلال تناول شكل السمكة كجسم حيوي ذا طاقة حركية متغيرة تؤثر في هيئة الشكل وحركة الكتلة في الفراغ؟

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث إلى الأهداف التالية:

١. تحقيق صياغات نحتية تبين ديناميكية الحركة للكتلة في الفراغ.

٢. ايجاد حلول وصياغات متنوعة من خلال الرؤية الفنية لجسم السمكة في تحقيق ديناميكية الحركة للكتلة في الفراغ.

فرض البحث:

امكانية الاستفادة من ديناميكية الحركة في وجود هيئات وكتل نحتية متنوعة في الفراغ.

حدود البحث:

- يقتصر الباحث في تجربته الذاتية على عنصر السمكة، وعلى استخدام خشب شجر التوت.

مصطلحات البحث:

الحركة هي كل مظهر من مظاهر الحركة ضد السكون. (ابراهيم وآخرون، ٢٠٠٤، ١٣٧)

وتعرف الحركة في علم الفيزياء بالديناميكية، وهي العلم الذي يختص بالحركة الغير منتظمة أو المتغيرة أو المتطورة أو الغير منتظمة التغيير أو المتنوعة (سواء من ناحية المقدار أو الاتجاه).

كما تعرف بأنها: فعل ينطوي على تغيير ولذلك يقابله رد فعل، وليس من الضروري أن تكون الحركة ملموسة؛ بل يمكن أن تكون حركة داخلية كالأحاسيس فالحركة يمكن أن تكون شعور بالخطر أو توقع خبر سار فكلاهما يثيران الأحاسيس والانفعالات (رياض، ١٩٧٤، ٢٩٧)

فالحركة الديناميكية في الفن تعني الحركة الإيقاعية ذات النظام الذي يعطي احساس يشد انتباه المشاهد عن طريق تنظيم الخطوط والأشكال والحجوم وتوزيعها في العمل النحتي، كما أنها تعطي قيماً جمالية أكثر فاعلية للعمل الفني

ويعرف الباحث ديناميكية الحركة إجرائياً بأنها: الإحساس باستمرارية الحدث وتواليه الذي نشأ لدى المتلقي للعمل الفني من خلال التنظيم الشكلي والعلاقات بين الخطوط والسطوح في العمل النحتي.

المنهج المستخدم في التناول:

١. المنهج شبه التجريبي في التجربة العملية الذاتية للباحث.
٢. المنهج الوصفي التحليلي لتبيان ما تحقق من فرض البحث.

الإجراءات التشكيلية:

وتشمل كافة المراحل التي مرت بها التجربة الفنية بدءاً من الرسوم التحضيرية الأولية وصولاً إلى مرحلة العرض الفني للأعمال التي تم إنجازها في تسلسل متتابع كالآتي:

أولا: مرحلة التحضير:

وتشمل عملية إعداد الرسوم التحضيرية لبعض التصورات والأفكار الذهنية حول الفكرة، وقد كانت فكرة المعرض هي استحداث رؤية جديدة لتناول عنصر (السمكة) وذلك من خلال

ديناميكية الحركة للكتلة النحتية

حلول ومداخل تشكيلية تعتمد على ديناميكية الحركة للكتلة النحتية؛ فقد تم وضع عدد كبير من الإسكتشات حيث تم تنفيذ بعضها ولم يتم تنفيذ البعض الأخر (جدول (١)).

جدول (١) اسكتشات تحضيرية لم يتم تنفيذه

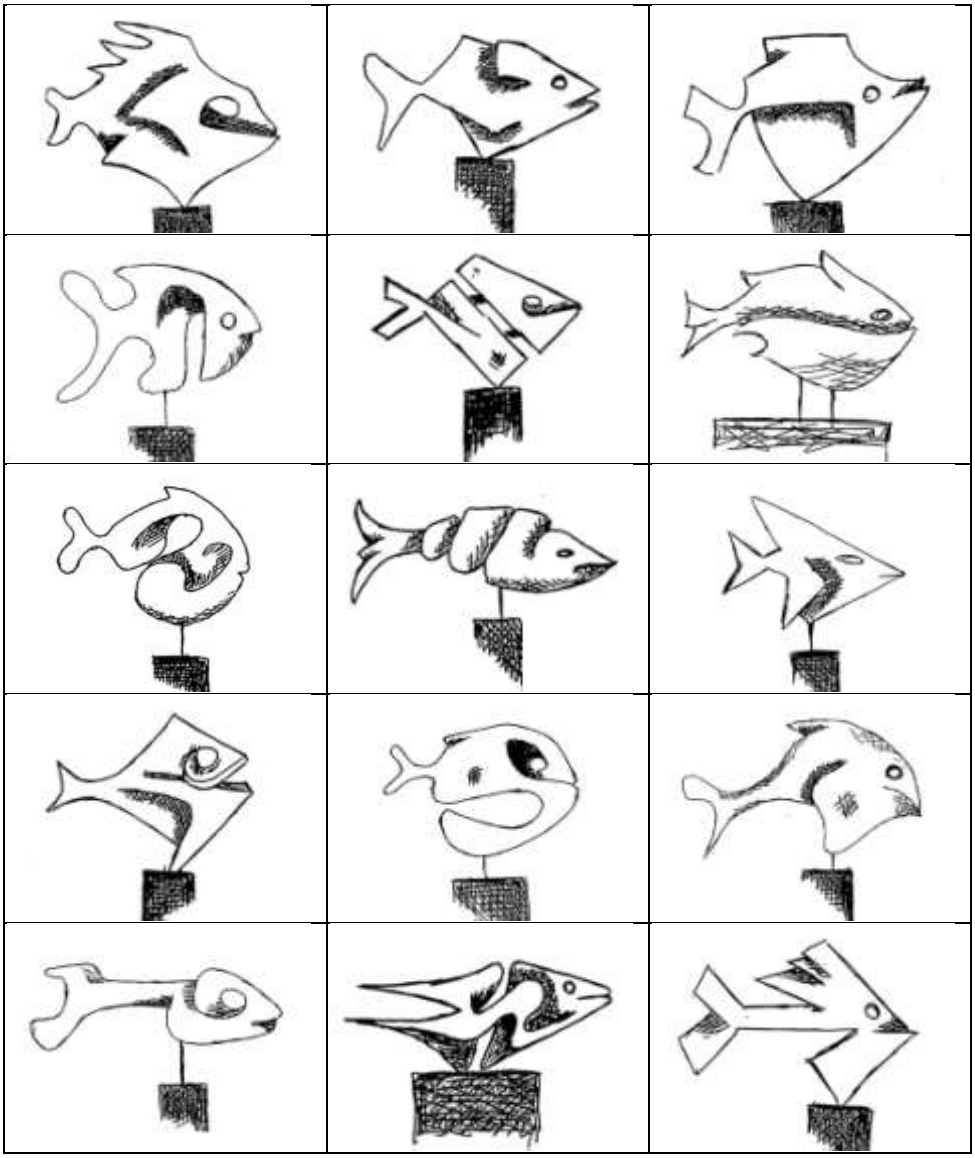

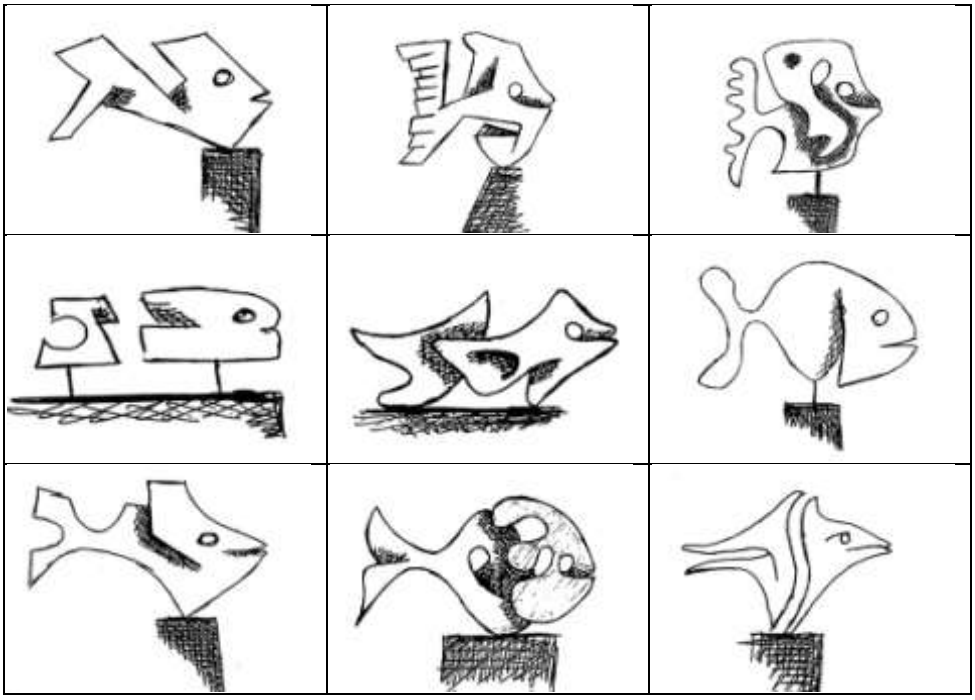

ثانياً: مرحلة التشكيل:

تمثل هذه المرحلة خطوات تجسيد الأفكار والتصورات وتحويله لأشكال نحتية مجسمة ثلاثية الأبعاد، وفي تلك التجربة تم اختيار خامة الخشب (شجر التوت) لتنفيذ الأعمال النحتية، لما تحمله من صفات القيمة والجمال، وذلك لجمال ومتانة أليافها بالإضافة إلى توافرها في البيئة المحلية، كما تم انتقائها وتحضيرها وصقلها جيداً.

تحليل الأعمال:

العمل الأول: (صورة ١: ٣)

الخامة: خشب شجر التوت

الأبعاد: ٦٧ X ٤٥ X ١٤ سم

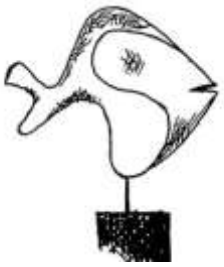

(صورة ١)

(صورة ٢)

(صورة ٣)

الوصف والتحليل:

يعكس هذا العمل رؤية الباحث للتعبير عن عنصر السمكة بأسلوب رمزي وتجريدي، حيث ظهرت من خلال كتلة رشيقة ناعمة منحنية الخطوط والسطوح المتوازنة بين السطوح المحدب والسطوح المقعرة مما أظهر التناغم والإيقاع بين عناصر العمل.

وقد اتسم العمل بالبساطة والانسيابية لتحقيق الحركة الديناميكية من خلال سطوح العمل، وتتحرك عين المشاهد عبر سطوح العمل وفقاً للمسارات التي حددها الباحث لتجبر المشاهد على تذوقه وتأمله.

العمل الثاني: (صورة ٦:٤)

الخامة: خشب شجر التوت

الأبعاد: ٥٧ X ٥٣ X ١٤ سم

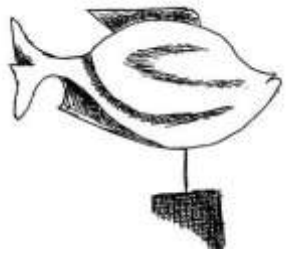

(صورة ٤)

(صورة ٥)

(صورة ٦)

الوصف والتحليل:

تم صياغة هذا العمل من خلال عنصر السمكة مما أكسب العمل صفة الحيوية؛ وتظهر الحيوية في العمل من خلال التنوع بين الخطوط اللينة أحياناً والحادة أحياناً أخرى، كما تأخذ عين المتلقي للاستمتاع بخطوط العمل وأسطحه بعيد عن الرتابة والملل، كما أن العلاقات المترابطة بين الخطوط والسطوح والتي تم وضعها في تنظيم مدروس توحي بوجود حركة ديناميكية في الكتلة النحتية.

العمل الثالث: (صورة ٧: ٩)

الخامة: خشب شجر التوت

الأبعاد: ٦٦ X ٤٥ X ١٤ سم

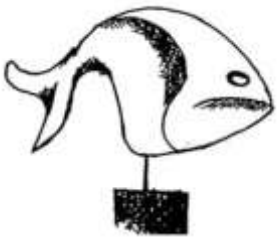

(صورة ٧)

(صورة ٨)

(صورة ٩)

الوصف والتحليل:

عبر الباحث هنا عن السمكة من خلال كتلة نحتية اعتمد في تشكيلها على حركة الخطوط الحيوية، من خلال مجموعة من الأقواس المتباينة في الحجم والاتجاه.

وقد أكدت الخطوط اللينة على الإحساس بالرشاقة والانسيابية والاندفاع في الفراغ والتي تؤكد على ديناميكية الكتلة، كما أنه تم ربط العناصر بعضها ببعض بطريقة ايقاعية بصورة مرئية وتلعب حركة الخطوط والسطوح دوراً في جعل كل أجزاء العمل مكثفة بمعنى أنه لا يوجد سطح ميت.

العمل الرابع: (صورة ١٠: ١٢)

الخامة: خشب شجر التوت

الأبعاد: ٦٠ X ٥٤ X ١٤ سم

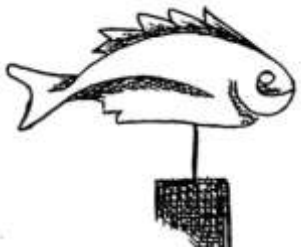

(صورة ١٠)

(صورة ١١)

(صورة ١٢)

الوصف والتحليل:

حاول الباحث في هذا العمل التعبير عن شكل السمكة من خلال الخطوط اللينة ليعطي الإحساس بالحركة والمرونة والانسيابية، وتتشكل الخطوط الخارجية للكتلة في تناغم مع الفراغ.

كما أن شكل الخطوط وتوزيعها يعطي الإحساس بالاندفاع نحو الأمام ساعد على ذلك أيضاً تخلص الكتلة من الجاذبية وكأنها تحلق في الفراغ، ويعتبر ذلك طاقة فيزيائية تتضمن امكانات متباينة للتأثير الإدراكي وتوظيفها في العمل النحتي.

العمل الخامس: (صورة ١٣: ١٥)

الخامة: خشب شجر التوت

الأبعاد: ٦٥ X ٥٠ X ١٤ سم

(صورة ١٣)

(صورة ١٤)

(صورة ١٥)

الوصف والتحليل:

هذا التكوين المعبر عن جسم السمكة المحمل بطاقة حركية، تتحرك الكتل في الفراغ في انسيابية تتماشى مع سكون واستقرار العمل للتعبير عن الانطلاق.

وهذه الخطوط والمسطحات لمفردات التكوين المتمثلة تعطي حركة مستمرة لا تتوقف، مما يدفع العين إلى استمرارية الحركة التي تجعل المشاهد في حركة مستمرة كنوع من رد الفعل لاتجاهات الحركة وقيمها الناتجة في التكوين النحتى، كما كان لاختلاف مستويات السطوح في العمل الأثر على إحداث نوع من التباين بين مستويات الإضاءة (الظل والنور) في العمل مما أحدث نوع من الديناميكية المستمرة بين أجزاء العمل.

العمل السادس: (صورة ١٦: ١٨)

الخامة: خشب شجر التوت

الأبعاد: ٦٣ X ٥٠ X ١٤ سم

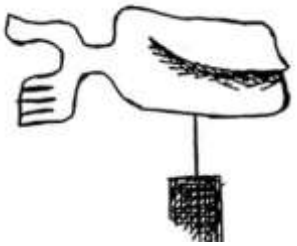

(صورة ١٦)

(صورة ١٧)

(صورة ١٨)

الوصف والتحليل:

عبر الباحث عن شكل السمكة بأسلوب التجريد القائم على مبدأ التلخيص والتبسيط للتفاصيل الحيوية للسمكة، وقد تحقق الايقاع البصري من خلال تنوع المستويات النحتية والذي أحدث انتقال مفاجئ من حدة بصرية إلى أخرى.

وقد أظهرت الخطوط والسطوح وجود علاقات شكلية متبادلة ذات وحدات متناسقة يتحقق من خلالها الإحساس بإيقاعات الحركة الديناميكية في العمل.

العمل السابع: (صورة ١٩: ٢١)

الخامة: خشب شجر التوت

الأبعاد: ٦٤ X ٤٠ X ١٤ سم

(صورة ١٩)

(صورة ٢٠)

(صورة ٢١)

الوصف والتحليل:

في هذا العمل عبر الباحث عن عنصر السمكة بأسلوب التجريد والتبسيط، حيث قام بتنظيم العلاقات بين الأشكال والفراغات في نسق يؤدي إلى إظهار الحركة الديناميكية في العمل، وقد عبر في هذا التكوين عن رؤيته البصرية لحركة السمك وكأنها تسبح وتنطلق في الماء.

كما ظهر الإيقاع في العمل من خلال توزيع السطوح المحدبة والمقعرة والتي نتج عنها تباين في الإضاءة على سطح العمل، واختلاف الملامس على سطوح العمل.

العمل الثامن: (صورة ٢٢: ٢٤)

الخامة: خشب شجر التوت

الأبعاد: ٦٥ X ٤٥ X ١٤ سم

(صورة ٢٢)

(صورة ٢٣)

(صورة ٢٤)

الوصف والتحليل:

حاول الباحث في هذا العمل التعبير عن عنصر السمكة بأسلوب حيوي ديناميكي؛ حيث لجأ إلى تنظيم العلاقات والعناصر على أساس الوحدة والتنوع والتوازن بين الكتلة والفراغ.

كما يظهر في العمل الإحساس بالاستمرارية والترابط بين أجزائه، حيث تستمر حركة الخط عبر سطوح العمل المختلفة مكوناً إيقاع حركي، كما كان للخطوط المستمر عبر سطوح العمل دور كبير في إدراك الحركة الديناميكية.

العمل التاسع: (صورة ٢٥: ٢٧)

الخامة: خشب شجر التوت

الأبعاد: ٦٥ X ٥٣ X ١٤ سم

(صورة ٢٥)

(صورة ٢٦)

(صورة ٢٧)

الوصف والتحليل:

عبر الباحث في هذا العمل بأسلوب يظهر فيه الانسجام والتوافق، حيث أوجد لغة تعبيرية بين كتلة العمل والفراغ المحصور بينها والعناصر التي تحويها مما ساعد على بنائية الشكل والاتزان في التكوين.

كما تظهر ديناميكية الحركة من خلال تتابع مسارات الخطوط في العمل النحتي، كما جاءت الخطوط كلها لينة وبها انسيابية لتعبر عن الحركة الفعلية لجسم السمكة وحركتها داخل الماء.

العمل العاشر: (صورة ٢٨: ٣٠)

الخامة: خشب شجر التوت

الأبعاد: ٦٠ X ٥٠ X ١٤ سم

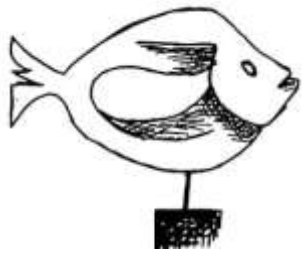

(صورة ٢٨)

(صورة ٢٩)

(صورة ٣٠)

الوصف والتحليل:

يعكس هذا العمل رؤية الباحث للتعبير عن عنصر السمكة بأسلوب التجريد والتبسيط في المعالجة النحتية لعناصر العمل.

فقد حرص الباحث اعطاء العمل احساساً بديناميكية الفراغ عبر العلاقات التشكيلية؛ حيث يتخلل الكتلة النحتية فراغ نافذ إلى الجانب الآخر من الشكل لتكسبه مزيد من الرشاقة والانسيابية، كما ساعدت حركة الخطوط المتصلة والمستمرة المشاهد أن يدرك التنظيمات بين أجزاء العمل ويصلها ببعضها وهو ما يكسبها صفة الاستمرارية.

العمل الحادي عشر: (صورة ٣١، ٣٣)
الخامة: خشب شجر التوت
الأبعاد: ٤٧ X ٥٠ X ١٤ سم

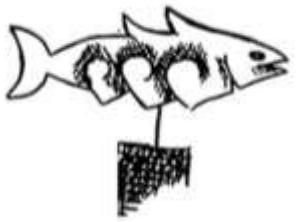

(صورة ٣١)

(صورة ٣٢)

(صورة ٣٣)

الوصف والتحليل:

عبر الباحث في هذا العمل عن عنصر السمكة بأسلوب التلخيص والتجريد، حيث يعكس العمل رؤية الباحث في تسجيل حركة السمكة في الماء من خلال الخطوط المنحنية والانسيابية، كما جاءت مسطحات العمل وكتلته التي تباينت مع بعضها البعض، كما ساعدت الخطوط الخارجية للكتلة على تأكيد الحركة في العمل.

كما أن ملامس العمل جعل الظل والنور يتناغم على مسطحات العمل المختلفة محققاً تناغم في السطوح وتنوع في الكتلة، وكذلك وجود شكل شبه دائري متراكب ومتكرر برؤية جديدة للتكرار الهندسي بإضافة خاصية التراكب في مستويات السطوح حيث نتج عنه حركة ايقاعية.

العمل الثاني عشر: (صورة ٣٤: ٣٦)

الخامة: خشب شجر التوت

الأبعاد: ٥٠ X ٥٠ X ١٢ سم

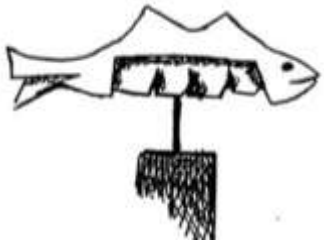

(صورة ٣٤)

(صورة ٣٥)

(صورة ٣٦)

الوصف والتحليل:

يعكس هذا العمل رؤية الباحث في التعبير عن عنصر السمكة من خلال تجريد الشكل لأبسط صورة، وقد ظهرت الحركة من خلال الخطوط والمسطحات، حيث ظهرت مجموعة من الخطوط المتكررة بصورة تؤدي إلى الإحساس بالحركة والتنوع في اتجاهاتها وشكلها، كما يتميز العمل بالاتزان والرسوخ.

ويظهر في العمل التكرار الذي أضاف الحيوية والحركة والتفاعل من خلال عناصر متكررة توحي بإيقاع موسيقي.

العمل الثالث عشر: (صورة ٣٧: ٣٩)

الخامة: خشب شجر التوت

الأبعاد: ٦٥ X ٤٥ X ١٤ سم

(صورة ٣٧)

(صورة ٣٨)

(صورة ٣٩)

الوصف والتحليل:

تم صياغة هذا العمل من خلال عنصر السمكة، حيث تميز هذا العمل بالعلاقة بين كتلة الشكل والفراغ، حيث أن للفراغ دوراً إيجابيا في إضفاء الحيوية على العمل، ونجد أن مسطحات العمل وخطوطه المنحنية والدائرية لها دور في وجود رؤية جمالية معبرة تتصف بالرشاقة والحركة، والحيوية، كما أنها تتيح للمتذوق التعمق والتأمل والتفكير في جميع أجزاء العمل.

العمل الرابع عشر: (صورة ٤٠: ٤٢)

الخامة: خشب شجر التوت

الأبعاد: ٥٣ X ٥٧ X ١٤ سم

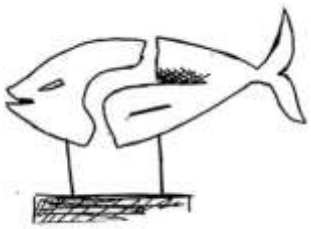

(صورة ٣٨)

(صورة ٣٨)

(صورة ٣٨)

الوصف والتحليل:

نجد في هذا العمل أن الباحث حلل وبسط ولخص الكتلة ليؤكد على الحركة التي صنعتها الخطوط والمسطحات.

كما يتضح في العمل قوة الشد الفراغي بين جزئي العملي، من خلال ادراك والجمع بين عنصري العمل في وحدة واحدة، كما لعب الملمس دور في ربط العنصرين من خلال استكمال التأثيرات الملمسية بينهما، وكان للضوء الذي ينعكس على الكتل دور في إثارة الحركة والحيوية في العمل.

النتائج:

١. تحقيق صياغات نحتية تبين العلاقة الديناميكية لحركة الكتلة في الفراغ.
٢. إيجاد حلول وصياغات متنوعة من خلال الرؤية الفنية لجسم السمكة في تحقيق الحركة المتنوعة في الفراغ.
٣. امكانية الاستفادة من ديناميكية الحركة في وجود هيئات وكتل نحتية متنوعة في الفراغ.

التوصيات:

- التركيز على عناصر الطبيعة والتعمق فيها، لاستخلاص القيم الفنية والجمالية بها وإثراء فن النحت.
- إدراج قوانين الطبيعة وأساليب تشكيلها ضمن مناهج تدريس النحت بكلية التربية الفنية.

ملخص البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق صياغات نحتية تبين العلاقة الديناميكية لحركة الكتلة في الفراغ وايجاد حلول وصياغات متنوعة من خلال الرؤية الفنية لجسم السمكة في تحقيق الحركة المتنوعة في الفراغ ،كما تكمن مشكلة البحث في ؛ كيف يمكن تحقيق الإحساس بالحركة الديناميكية للكتلة من خلال تناول شكل السمكة كجسم حيوي ذا طاقة حركية متغيرة تؤثر في هيئة الشكل وحركة الكتلة في الفراغ؟
وقد افترض الباحث أن هناك امكانية للاستفادة من ديناميكية الحركة في وجود هيئات وكتل نحتية متنوعة في الفراغ، بينما تمثلت حدود البحث في تجربة الباحث الذاتية على عنصر السمكة، وعلى استخدام خشب التوت.

ولقد توصل البحث إلى النتائج التالية تحقيق صياغات نحتية تبين العلاقة الديناميكية لحركة الكتلة في الفراغ، إيجاد حلول وصياغات متنوعة من خلال الرؤية الفنية لجسم السمكة في تحقيق الحركة المتنوعة في الفراغ، امكانية الاستفادة من ديناميكية الحركة في وجود هيئات وكتل نحتية متنوعة في الفراغ، كما

يوصي البحث بالتركيز على عناصر الطبيعة والتعمق فيها، لاستخلاص القيم الفنية والجمالية بها وإثراء فن النحت، وإدراج قوانين الطبيعة وأساليب تشكيلها ضمن مناهج تدريس النحت بكلية التربية الفنية.

Summary

The research seeks to achieve sculptural formulations that show the dynamic relationship to the movement of mass in space and to find various solutions and formulations through the artistic vision of the fish's body in achieving diverse movement in space. The research problem also lies in: How can we achieve a sense of the dynamic movement of the mass by treating the shape of the fish as a living body with variable kinetic energy that affects the shape of the shape and the movement of the mass in space؟

The researcher assumed that there was a possibility to benefit from the dynamism of movement in the presence of various sculptural bodies and blocks in the space, while the limits of the research were represented by the researcher's own experimentation with the fish element, and the use of mulberry wood.

The research reached the following results: achieving sculptural formulations that show the dynamic relationship to the movement of mass in space, finding various solutions and formulations through the artistic vision of the fish's body in achieving diverse movement in space, the possibility of benefiting from the dynamics of movement in the presence of diverse sculptural bodies and masses in space, as recommended. Research by focusing on the elements of nature and delving into them, to extract artistic and aesthetic values from them, enrich the art of sculpture, and include the

laws of nature and methods of shaping them within the curricula of teaching sculpture at the College of Art Education.

المراجع:

١. بيومي، نفين فرغلي (٢٠٠٦): إضفاء عنصر الحركة على الجداريات الميدانية لتحقيق رؤى فنية متجددة، رسالة دكتوراه، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.

٢. حبيب، هشام سمير (٢٠٠٤): الحركة الفعلية كمدخل لإيجاد أبعاداً جمالية في المشغولة الخشبية، رسالة دكتوراه، كليه التربية الفنية، جامعة حلوان.

٣. صليب، جميل (١٩٨٢): المعجم الفلسفي، ج٧، دار الكتاب اللبناني، بيروت، لبنان.

٤. رياض، عبدالفتاح (١٨٧٤): التكوين في الفنون التشكيلية، دار النهضة العربية، القاهرة.

٥. فراج، منى محمود (٢٠١٤): الكشف عن نظم الحركة الفعلية في عناصر الطبيعة واستخدامها في التشكل المعدني، رسالة دكتوراه، كلية تربية نوعية، جامعة القاهرة.

٦. كلي، بول (٢٠٠٣): نظرية التشكيل، ط١، دار ميريت، القاهرة.